

# الى سيدة لندن السمراء

ما اعظم قدك المياسُ اليوم  
وانت ترتدين اروع ما عندك  
وما زاد من شوقي الاَّ  
اَلاَّ اَنْ أَخُوض تجربة السمراء  
وارمي بشوقي امام انوثتك  
وما اروع ان ادخل ليلاً المنير  
واكتب بحبر رجولتي  
على اسطر انوثتك  
انني عشت  
قصادي طيورٌ في قفصك  
فأطلقها  
اطليها ولا تخافي  
فأنها ستحط على خمار عينيك  
وستتزاوج الفصول بين  
لحوم والوان سمارك  
سأهديك كلماتي  
مرصعة بجواهر السوق  
واجعل من خطوط كفيك  
طريقا يقودني  
الى فردوس عينيك



أنتظار



على ذلك الممر اللوبي  
حملتني سندلاً بيضاء  
على راحة شعرها  
بين سماء افكارها  
كانها شلال ينسدل من جبل  
يتصدعُ من الحانها السمراء  
عشباً أخضرًا  
يصنعني عينيها  
فضاءً لا نهاية لها  
لم تغيرني ايقاع الاناث  
فما زلتُ على مر العصور  
الوسطى والقديمه  
اعشقُ انثى  
اخشى ان اعلن  
اسمها

.....  
بذوق الامير الرفيع  
البديع  
اشتاق اليها  
وبعطور صندل الذكور  
انتظر  
كحديقه تنتظر الامطار  
انتظر  
وامسُ على مهل كفيها  
للنبيذ  
انتظر ان تشربني  
واولمّع لها القمر  
من غبرة الضباب  
انتظر  
الا ان يعترف القدر

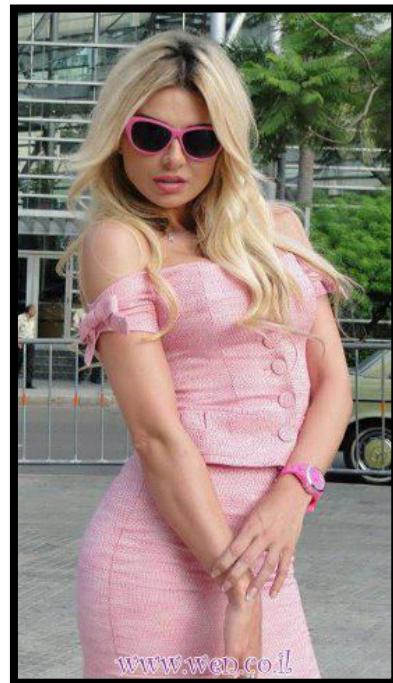
اننا نحن الاثنين  
قد بقينا في ذلك الوجود المُخضّر  
فсанّتظر

.....



# كلام العشاق

.....  
حبيبي  
اكتمل شروق الشمس  
هذا الصباح  
وعندما وجدت  
الورود والزنانق تفتح  
علمت  
انك استيقظتِ  
.....



## مُرتقی شجني

أشعر بالحزن

فِرْجُاجِتَ النَّبِيُّ

لِمْ شُرْبَا

وطاولة العشاء فارغه

وَجْهَ الْمَلَكُوتِ صَوْتُ الرِّيحِ يَصْهُلُ

علی ابوابی

لوجده

ہاتھی حبی

لأُلحّها بملح العين

أكف عن السؤال الصعب

متی تاتی

لَا تَمُوتُ قَبْلِي

وَلَا بُعْدِي

وعلی سفح الخریف معي

وحدتی مازالت معی

اوراقي البيضاء مازالت

مبلاه بين عرق يدي

لا تخافي

لاتخافي

فانا لم احبك

لنكون ذكري

حدثيني

حدثيني

من من الرجال

احق مني

ان يزرع تراثه

في خمائل نهديك

انا

انا

انا

من سيزرع الطقوس في معابدك

ففي ذراعي اليمين ليست عصا خشبيه لتكتب

في يميني انامل تكتب على

انهارك العشرون انسياقات المحيط الهدى

لتكون قطرات تستقر على كف يديك

مازلت حيا

لانني لم اجد ارضي

لاموت عليها

وابعث حيا

سلام عليك

سلام عليك

وانت تُعدين نار المساء

فما عدت قادرا ان أقدم

هداياي اليك

سلاما عليك

فليست هناك ارض اموت عليها

ولا برقا يلمع باسمي

فانا لاجئ

او كميت

كما لا يتكلمون

او لا يسمعون

مرىضوا المشتهى

فأرضك مات عليه الاف الرجال

و قبرى ضاع بينهم

سلام عليك

و ألف سلام على نهديك

---



## سمراء من قوم عيسى

.....

.... حبيبتي من قوم عيسى

ابحث في عينيها خمرا وونيسا

...حبيبتي دورقة الحب

.... ان اغمضت عينها

ذيل الليل....

وان ابتسمت اكون لبيباً

وعلى ممالك العشاق رئيسا

.....



## خليني ضيعتك

.....

خليني قصيدة  
لأهدى هدية  
للقصائد  
خليني اغنية  
لاكون بين الاغاني  
كضياءا قمر يا  
زيديني من سنابل شوقك  
الابيا

وأجعلوني ولي عصري  
او نبيا

.....

ماخان الھوى  
ماخان الھوى  
ان نام بين ظفائرك  
المنهليه  
سوق تطوف الحمام بها  
وتلعب عيناك بمصير عشقى  
اشد بليه

.....

يامن لاوصف لاسمائك  
السجيه  
ولون حبك  
يعصف بوجданى  
ويكسر اطواق سكوني  
ويحولنا الى سرديمة العشق  
العصريه

.....

عيناك  
عيناك  
رائحة اطواق الياسمين  
وشفالك  
كأس النبيذ  
تهواه هواي

ويضيع دروبي  
في روعة تقبيلك  
واستحيل

زورقا في نهرك  
او رجلا شقيا

.....



حُبُّكِ أَمْنِيَّةٌ

.....

احبك يا قلبتي

احبك ياقمري

احبك

يامشرقي

ومغربي

احبك

اكثر من حب الحقول للامطار

احبك

يا اميرة مملكتي

وعطر الزهور

ومجلسي

وعندما سالوني

عنك

اجبتهم

اني الخادم

وانك سيدة عصرك

.....

# لماذا قصصت شعرك

---

حبيبي لما قصصت شعرك

لما رفضتي اهدائها

الى

شاعر اساطير عشقك

فحبببتي تجاهلت وصيتي

و قضت على حبيباتي المنهليه

شعرك ذلك الليل المظلم

الذى ينام بين كف يديك

---



## كان في زمامي حبّاً

في سنينا من السنين  
اغتربت  
وفي شهورا من الشهور  
احببت  
في لندن حيث اضواء الساحات  
علمتني عيش العشق  
 بكل الوان الكلمات  
وفي يوما من الايام  
ماتت اسطورة  
من اساطير الامجاد  
فما زلت من ذلك الزمان  
ابحث عن عشيقه من بغداد

# الحريق والرماد

هاقد اتت النار  
بلهيبها  
وسعيرها  
وحقدها  
لترق الاحياء والقبور  
هاقد اتت احقاد ممزقة  
تثور على حضارات اجدادنا  
وتضيف على كتب لغاتنا  
كلمات مالحة  
ترق جنین الشعر  
وعذرية نسائنا

.....  
هاقد اتت النار  
تحرّف ثقافة  
الليل  
والاسtar  
وكتب المتنبي  
والقيّم  
هاقد اتت لتقول لنا

## نحن من سنُطلق

حروفكم

نحن من ستسمعون

هاقد انت لتقول

بكل عنترياتها

يارُّاع

الخَيْمَ

انت مُفلسون

.....  
هاقد انت النيران من ذلك الشرق  
هاقد انت

لتحرق اعراباً وليس عرب

هاقد انت

على قوم جلودهم خشنه

وادمغتهم تطغي عليها

طعم الافيون

هاقد انت

لتقتل من الشعراء

وتحرقهم

كرزِم القش

وارواق الزيتون

هاقد انت لتحصد

اقوام القئ

واو قوام الرقص

ونحن من حولنا

حياة خير امة

الى تواريخ عقيمه

طمثت احلام اجيالنا  
وفقعن البراءات  
في العيون

## في ذلك الكون

ولانني اضعف وجهتي  
برسم كلمات حبيبتي  
على ارض المجازر  
تتفتح ورдан في حديقة ذاكرتي  
اقرأ في سماء زنبقتها  
احلاما تضيع في طياتها  
لعيتي  
مامن ارض ارحت فيها الا  
ضممتها الى مساحات مملكتي  
حبيبتي  
ذلك كتبتي  
وذلك مكتبتي  
وذلك دواويني  
 تستحيل اصفارا  
في سماء ااتي  
جميلة  
غالبة

انت مولاتي  
فهل يطيبُ الشعر  
لولن اسمع منك  
بضع وبضعون من تنهاطي

.....

## خطايا القراء

.....

خطايا نعيشُ فيها وتشتعلُ  
وترميها على دربِ  
مجهول يكتبُ اسطرُه  
على زوايا الخوف  
والغدر  
والبؤس  
احلامنا تتقتلُ  
قل لي يا رفيقي  
قل لي  
هل من اصابع  
تللم خطائنا  
من بين ظلام مأسينا  
وتقود بتلك القلوبُ  
الى منابر الصبحُ  
و تدعُ  
احلامنا البريئة  
في احضان ازماننا المريضة

وعلى صخور السهول  
تتأرجح

---

## الحب الخفي

---

اخاف من العام القادم  
ان لا تلتقي كلماتنا  
واخاف من الموسم الالاتي  
ان لانستتر تحت مظلته واحده  
حبيبتي السمراء  
خرافه ستكون مشاعري  
ان لن تدفع باناملي  
الى لمس شعرك  
وان تتغطى بين الوان شعرك الاسود  
وان اتشرد بين اهداب ثوبك العاري

---



# حوار

يَا اشْعَةَ الشَّمْسِ اعْدُنِي إِلَيْ  
بِشَعَاعِي  
الْكَوْنِ لِبِيَاعِ الْهَوَى  
لِلْحَبِ باعِي  
دَنَتْ تَلَكَ الطَّفْلَةُ تَهْتَفُ  
بِاسْمَاعِي  
يَا مُوبِئِ الْهَوَى جَرَّدْتَنِي  
مِنْ مَتَاعِي  
بَئْرِي اَنَا عَمِيق  
لَمْ تَتَرَكْ شَيْئاً لِضِيَاعِي  
عَوْدِي لِنَفْسِكَ  
عَوْدِي لِرُشْدِكَ  
ماَنَا لِعَشْقِي يَوْمَا باعِي  
تَلَكَ الْازْمَانِ مَا تَرَكْتَ  
لَيْ اسْارِير  
تَجْعَلُنِي لِحُبْكَ سَاعِي

# الخبز والماء

و

## اتباع الحشيش

...مَاذَا يَخْفِي لَنَا الْقَدْرُ  
...مَاذَا يَخْبئُ تَحْتَ ضِيَاءِهِ ذَلِكَ الْقَمَرُ  
...أَحَلَامٌ مَسْلُولَةٌ.. وَبَعْضٌ مِنْ شَكْوَى الْقَدْرِ  
...مَاذَا نَبْحُثُ عَنْ بَطْوَلَاتٍ وَأَحَلَامٍ تَحْتَضُرُ  
...اِيَا شَرَقَنَا الْكَسُولُ  
...اِيَا لَيَالِي الْجَوْعِ كَمْ سَتَطُولُ  
...تَخْلِينَا عَنِ الْخَبْزِ جِبْرَا  
...وَعَنِ اَقْدَاحٍ فَارَغَهُ تَمْلِاً مِنْ زَخَاتِ الْمَطَرِ  
...لَا نَشْتَرِي مِنَ الْاوْطَانِ سَوْى الْخِيَالِ وَالصُورِ  
...عَلَى الْحَدُودِ حِيثُ تَحْتَلُهَا الْخَيَّمُ  
.... وَتَسْكُنُ فِي الْجَبَالِ بَيْوَتًا  
...لَا تَعْرِفُ عَيْوَنَهُمْ غَيْرُ الْحَزَنِ وَالْبَكَاءِ  
...فِي اُوْطَانَنَا حِيثُ يَتَذَمَّرُ الْأَغْنِيَاءُ مِنَ الْبَسْطَاءِ  
...بَاعُوا لَنَا اَتَبَاعَ الْحَشِيشَ وَالْأَفْيَوْنَ  
...وَيَسْعُونَ لِقْتَلِ ذَلِكَ الْحَيَاءِ  
...اِيَا بَلَادِي اَدْعُوهَا بَلَادِي  
...وَايِ اسْلَحَةٌ فَتَكَنَّا وَاحْتَلَتِ الْايَادِي  
...يَتَرَبَّعُونَ عَلَى عَرَوَشَهُمْ بِعُقْلٍ وَعَمَائِمٍ  
...بِيَضَاءِ كَانَتْ اَمْ سُودَاءِ  
...اَيْنَ بَلَادُ الْيَعْرُبِ الشَّمَاءُ

...لمن نستجدي فلا من معتصماه  
....ايادينا والستنا تقطعت  
...فهل نستجير بعد الله سدى..ونصيح  
.....واعرباه .....

## الدم والحيف

.....

...دمي هو خارطة العربي  
...فالى اين سيدهب بموته هذا الوطن  
...ففي كل بقعة... الماء والدم انشعب  
...ضاجعتم الدنيا  
...وعانقنا نحن الشهادة  
...وتذئنا بورود الطيب  
...ماذن الشام ثعائق نعشى  
...هنا ولادتي  
...هنا جسدي  
... هنا لغتى  
... هنا زهور ... وحضار... وقد اخ  
...وان وقف على الجشاء ذلك السفاخ  
...فان فتكتم اعضائي بخاجركم  
...ستسمعون اصوات كل من راح  
...تجلط القلب...وتنتشر كل اشلائي  
... الا اني ارى حريري باسمة  
...كضياء الشمس على اركان الصباح  
...جلم ذلك الكلب اجزائي  
...انتزع ساعدي

وقطع اوصالي...  
فما اربعونا....  
وما كانت رصاصاتهم وخناجرهم...  
غير قوسارمت شيئاً من الجمّاح  
..... فهل بعد كل هذا...  
... سيفقتل حريتي ... ببعض من طعنات  
ذلك الذباح...؟

.....

## انا انسان ولست حيوان

.....

..انا انسان ولست حيوان  
...انا انسان ولست حيوان  
فمتى ستفهمني...  
: فمتى ستفهمني ايها  
الشرطـي  
ايها الجنـدي  
ايها السـيـاسـي  
متى ستـفـهـمـوا  
ان امهـاتـنا ولـدـتـنا اـحـرـارـا  
متى ستـفـهـمـوا...  
ان البـذـرة لـهـا يـوـمـها لـتـنـفـجـر  
متى ستـفـهـمـوا  
ان هـنـاكـ وـقـتـ.ـلـيـبـزـغـ الفـجـرا

2

...متى ستفهمني ياقاتلي  
...ان الربيع لا يدعى ربيعا  
...ان لم تتفتح الازهار  
...وتنبت على الغصن برعما  
..انا انسان  
...تكبلونني باصفادكم  
..تُدخلون في عقلي حروفكم  
...تجبرونني على اتباع فكركم  
...تقتلون الالاف منا  
...وتكللون النصر بقتلنا لحزبكم

3

..تقتلون شعب المراثي  
...تحرقوننا  
...تنقلوننا من بكاء الى بكاء  
..تركوننا في الطرق اشلاء  
...تمدون عزموكم من قتل الابرياء  
... فالى اين تذهبون بنا  
..تركنا البلد بلا تأشيرة خروج  
..تركنا ورائنا جثث تقتل على الارصف  
...ومعابر الطرق  
...لامن نبی ينصفنا  
...ولا من قائد يغيتنا  
...تحت اعين العرب تتفتك اوصالنا

4

...تحاوروننا بلغة الرصاص  
...تحديثم شعائرنا  
... حملنا الرغيف والحاكي  
...وخرجننا لمستجدي الجبال  
...عبرنا الحدود نتردى جثثا  
...لنهرب من رعب وليلى شرقنا الكسولة  
...نمضغ السنّتنا من غيض الكبراء  
.... فقل لي كيف ستولد الحرية

في بلادي...  
حيث يعيش الزناة  
فمتى ينتهي ذلك السُّل المجرٌ ...  
تحت حكم السُّذجاء

---

## أحوال

اضحك كالجنون في ساعة السُّكُر  
... بين حلاوة الذكرى ... ومرارة الخمر  
... لا أظن ان للعمر مهلة للصبر  
... فجذم الرجال ساعة الاغتراب بلا خير  
... فلا تجرح السيئة للمحب بعد الفراق وتزجرى  
... وطب نفسها ان عانقت قسوتك جسدي بالمزهري  
... مالي احلم بافكار زوراء ونهود وخمور وسهرى  
... فالدنيا مأتى... تصلبنا الاحزان كالخرقة في السمّهري  
... فلا يأخذك الغر كالطاووس وتنكري  
... فمن سلك الجدد امن الزلة واحظار العاري

---

# أبنة حواء

.....  
... تلك من استرذفتني  
.. تلك من ملات كأسى بخمر  
.... من عينيها الخمريتين  
... تلك اردتني شهيدا  
... حتى غدوات مراهقا  
... اعث بموح حياتي بلا جدوى  
... استرسل الاهات مخمورا بلا خمر  
... فأضحيت ذلك المجنون فاقد الهدى والصبر

## 2

... ملا المجنون مدوناته باشعار عنها  
... كما ملا قيس  
... وليلى العامرية... وجميل بثنية  
... في ابياتهم جنونهم الغزليه  
... وسائل اشجان من ابيات اشعار ازليه  
... ثائر تحولت  
... لا افرق بين الجنة والنار  
... متشتته افكارنا  
... ارهقتها نزيف المشوار  
... تسطرت في كتب الاشعار  
... كربان يبحر بلا هوادة  
... في محيط يتوسطه الدوار  
... اه منك يا امراة  
... بلعني عشقك  
... اقتلعتني من نفسي  
... كشارة تدور... دائحة  
... بدوامة الاعصار



## جنون الصباح:

.....

...ما حلى الجنون في الصباح  
او قظمها  
فاقبها  
... اقبلها قبلة  
نشتاق اليها  
بعد نوم ليل عميق  
ان زعلت اجن

... وان ابتسمت  
.... تزيد في لوعة واشتياقا  
..انا صاحب هاتان النهدان  
...وانا اسير تلك العينان  
...فزعك مس من الحنان  
...لا تتحمل لها الابدان

.....



## تحت مظلتي

.....

...مظلتي في الشتاء  
...لا تسع الا هي وانا  
...ننغمي بقبل نتصف الشارع المبتل  
...نتجاهل الاجواء  
...مطرا ... رعدا  
...اشم شعرها الاشقر  
...و عطر جسدها الفرنسي  
...فنبتل بعرقنا  
...لارى حلمتها خلف قميصها المبتل  
...ورديتان ... تنادي جسدي المبلول  
..لا يحضرنا سوى احساس مشتعله

## تكون تحت مظلتي السوداء

---

### رؤيه

---

ثُحِيرَنِي  
فَتَقْتَلَنِي  
وَبِلْمَهَةٍ مِنْ عَيْنِهَا  
عَنْ قَرَارِي تَكْسِرَنِي  
كَقْطَةٍ أَوْ حَمَامَةٍ  
فِي كَتْبِي  
وَفِي بَيْتِي وَكُلِّ اِجْزَائِي  
.....تَحْتَنِي  
...بَنْهَدِيْهَا  
....بَحْلَمَتِيْهَا  
...وَبِنَعْوَمَةٍ سَاقِيْهَا  
....تَجْلَدَنِي  
عَلَى اَثِيرِ الْجِنْسِ تَاخْذَنِي  
وَفِي السَرِيرِ تَصْدَحُ اَهَاتَنَا  
...جَثَّةٌ عَلَى الْفَرَاشِ تَتَرَكَنِي  
اَحْتَارُ اَنْ اَخْتَارَ... اَنْ يَحِينَ الْفَرَاقَ  
عَلَى اَنْ اَتَرَكَهَا فَيَفْضُحَنِي الْاَشْتِيَاقَ  
مَسَافِرٌ اَنَا فِي رِبْوَعِ جَسْدِهَا  
فَتَرْتَاحُ حَقَائِبِي مِنَ السَفَرِ الطَوِيلِ  
...وَأُعْرِّشُ مِنْهَا بَيْتَ قَسْمَاتِ نَهَدِيْهَا

---

# كم احبها

.....

كم احبها  
ان طارت كحمامتى  
وتتعب  
ثم على كتفي تحط  
وتلعب  
عيناها خمرية  
ولها نهدان  
فيهما الخلجان والياقوت  
وتتحدى بجمالها  
انوثة النساء  
على وجه  
الكرة الارضية

2

كم احبها ان قالت  
لا

ففي نبرتها يقطر  
العسل والشهدا  
احبك يا حبيبتي  
فان ابتسمت  
ترجعين شبابي  
وتضحك السما  
قلبي وشوقي  
لم يعد يسع لها  
جسدي  
غيرك لن تختل

## مساحة العالم وما فيها

3

يا حلوتي  
لاتسالي عن حبي لك  
وان جهلتني  
فسجلني  
ان تاريخي بدأ  
يوم لقياكني  
انت مكتوبة على جبيني  
وفي حبري واوراقي

4

اذبت في حبك الكلمات  
وبكل الوان الحبر  
حتى غدت اشعاري  
لاتتنفس الا من عطر  
نهاكني

.....

علقت عشقنا  
على شكل اساور  
تلبسينها متى شئت  
وترمينها متى شئت  
ان انت غضبت  
ولم اعلم  
ان عشقك قاتل  
ورغم حماولاتي لذبحك  
... علمت باني انا من ذبحت

.....

# ثورة:

.....

اكتب الى سيدة النساء  
يامن جرت في عروقي  
كالنبيذ الاحمر الدافئ  
وكالغيم يزخرف ببياضه  
زرقة السماء

.....  
ياجمل الاسماء  
فقبلك لم اكن اعرف نفسي  
ولم اعرف ماتعني هدية السماء  
 الا ان حبك غرز اغانيك

في جسدي  
في شمالي  
ويميني  
وكل اطرافي  
وفي كل الانحاء

.....  
بدون حبك امشي عاريا  
حاملا كفني بين كفّي  
رافضا سماع  
كل الوان الغناء  
فكيف اصفك ياافروديت؟  
...اصف السيقان الملساء  
.. ام النهدان تختبئ خلف ستائر  
...بيضاء...ام حمراء  
...فتسامة وصفك  
... يجعلني حبي لك  
...ثقافتني صفرا  
واحتاج الى مئة كأسنبيذ  
...وحزمة اقلام حمراء

.....  
ارى الاشياء بدونك مائلة  
وعند تقاطع البحار  
اراك حورية  
تحاور نهديها  
وشفتنيها  
فالنبيذ حولني شظايا  
فكيف لا تكسـر  
ساعة تعترين  
كل المرايا

.....



## أحبك رغم ما كانا

.....  
أحبك رغم ما كانا  
... في الماضي  
... والمستقبل... والآن  
... ان غضبت ... فلا تستائي  
... فإن من يحبك ليس صخرا  
... بل انسانا .....

انت طفلتي ... وان تخليتني عن عشقني  
فلن تجدي بقدر حبي لك بركانا ....  
صدرك الرحب اروع من المؤلؤ  
اقطر على نهديك عبق السندس والريhana  
... حبيبتي  
على عيناك تنام العصافير مشتاقة  
ويغسل جسدك العاري امطار نيسانا  
كذب ان اكرهك ... يوما  
فحبك كل عصوري  
فكيف اشعل بالنيران ذكرانا  
رغم الغلو ... انت نور بداخلي  
وكم قسوت عليك ....  
فأنت حديقتي ... وطفلتني  
بالرغم ما كانا .....  
.....

## رحيلها <وفاة اختي>

أو هل وفي الحق وعده؟  
واخذ مني الزمرّدَه....  
لم يكن لموتٍ مانع يردهَ...  
فقد وفي الحق وعده

...ذهبت وتركتيني احزن  
...ذهبت من غيران اسرد لك حكاياتي

...وَدَدْتُ لَوْ كُنْتُ لَكَ شَارِحًا  
...فَعْلَةُ الْغَرْبَةِ ... وَمَأْسَاتِي  
...طَفْتُ الْعَالَمَ الْأَسْوَدَ  
...نَائِمًا فِي طَرَقَاتِهَا... مِنَ الْأَمَانِ مَجْرِّدٌ  
...مُتَنَقْلًا بَيْنَ السُّجُونِ... مَعْرِيدٌ  
...فِي بَرْدِ السُّجُونِ .. اتَّقْلِبْ  
...لَا مَنْ يَدْفَئْ بَرْدِي غَطَاءً أَوْ مَوْقِدٍ  
...فَكَيْفَ يَا خَتِي.. أَصْبَرْ وَلَا أَحْزَنْ  
كتَابَاتِنَا عَلَى حِيطَانِ دَارِنَا... مُسْحَتْ  
...وَالْزَّهُورُ الْمَعْرِشَةُ فِي رَحَابِ مَنْزِلَنَا الْكَبِيرِ... ذَبَّلْتْ  
...لَنْ أَنَامْ بَعْدَ الْاَنْ عَلَى مَشَارِقِنَا  
...وَلَنْ تَبْقَى غَيْرُ ذَكْرِانَا... يُسَايِرْنَا  
...الْيَوْمُ أَوْلَى يَوْمَكَ مِنَ الرَّحِيلِ  
...وَالشَّبَاحُ تَجُولُ فِي لَيْلِ بَغْدَادِ الطَّوِيلِ  
...وَأَصْوَاتُ الْمَعَاوِلِ سَكَتْتَ... وَبَدَأْتَ أَصْوَاتُ الْوَعِيلِ  
...أَتَى الْحَزَنُ إِلَى دَارِي يَحْمِلُ هَدَيَاَه  
...وَفِي رِبْوَعِ اللَّيْلِ ... يَتَرَكُ عَلَى مَنْفَذِ دَارِي  
مَدَامُهُ وَقْسُواَه  
...إِيَا أَخْتِي رَحْلَتِي  
...إِيَا أَخْتِي رَحْلَتِي  
...فَقْبَرُكَ جَنْبُ اسْرَتِي  
...أَمَا أَنَا أَنْ مَتَ فِي غَربَتِي  
...فَمَنْ سَيَحْفَرُ حَفْرَتِي  
...وَيَقِيمُ مَقْبَرَتِي

.....

# أبراج

.....

... دعي الابراج تقول ماتقول  
... فكلينا... لديه قدر من الحظ لينول  
... ان يخبرك برجك.. اني قاتلك  
... فمستعد للحضور زاحفا  
... وبين نهديك اركع للمثول..  
... حظوظ هي ما لمساعنا لتنول  
.... غير حبينا.. بين ستائر خلوتنا تطول  
... برج العذراء تخبي الاساطير والجهول  
... وغضب الجوزاء ... بين عينيك يزول  
... واستري في غطاء رجولتي  
... في ليالي بين طوق حبينا ودعها تقول  
..... ما تقول  
... كذب ان اكرهك  
... وخرافة ان اهجرك  
... قلبي بين يدي حبيبتي  
..... لا بيد مجھول

.....

# عتاب

.....

... حبيبي لم تغضبني  
... وتصمرن النار في جسدي  
... وتبغضين الحزن لعيوني  
... على رمل من الجمر اخطو كل ليلة  
... وتلسع روحي وتكوني  
... كيف اهون عليك يوم تجافي  
... ولا بريد شوق ... او مواساة تتجيني  
... لم استقيل بعد من حبك  
... انثري شعرك على صدري وانثرني  
... فعلى صفحاتك اكتب سيل من تدويني  
... انا متعب ...  
... وعيناي لاملاً لها .. غير انت  
... فاعذرني  
... لاتختب نيراني  
... ادمت على حبك  
... حتى ظنت انك تسكنين جفوني

2

... سلطك لسعني  
... وهجرك من الخراب زادني  
... وغياب صوتك عنى جنتني  
... ابعد كل هذا الدمار  
... تكرهيني  
... مالي لغيرك حبيب  
... انت خوفي واماني  
... ولراك ستر الاشجان  
... عجبت منك ومني  
... ظلمنا الحب  
... فيناك وبيني  
... اضحي الحب

..... تمّي .. .

## آخر رد

.....  
كوني من تكوني . . .  
فأنت لست الا امرأة . . .  
مخلوقة من خدر وطيني . . .  
شهدت عليك اسرة الرجال . . .  
وبين نهديك زمرة شياطيني . . .  
امرأة يجهلها الشرف . . .  
وصورة مطمورة..بلا عنواني . . .  
او حتى تدويني . . .  
ردي عليك بلا شئ..ليس ضعف . . .  
بل لأنك امرأة بلا تكويني . . .

.....

## قرار رجل

.....

قررت ان لا اتراجع في قراري  
لامرأة باعت انوثتها للرجال  
مسكناها الغدر  
وهو ايتها اللعب بالناري  
على الف حبل لعبت  
وفي داخلها الف لغة واسرارى  
تسقى الرجال من نهديها الناري  
وتعبث على صدور الھوى كالجمر  
لا تعرف معنى العاري  
لاتدعى ان رجولتي تخلف  
فأنت اسيرة نزواتك  
كالزئبق في المحراري  
على سطور العشق كتبت لالف نهد  
بالف لون من الاخباري  
لعبة انت بينهم  
فلا ترمي اللوم على الايام والاقداري  
ايا مسكينة انت اليوم شباب اما غدا  
ستمسين كشجرة بائره ... بلا انهاري

---

كيف انسى

...ايقطع القلب شرائينه  
والحب في الجوف يقطنه  
لم انساك الا انني غاضب  
تبكيني اغانينا  
وذكرانا حين تزورني...وليلينا  
....تعبت من سفر الطويل  
غريبين انا وانت  
في طريق .... مظلم  
لا مناص منه ولا عودتي  
حسنائي....  
احبك.....  
احبك...  
انت مدرستي  
وزهرة زرعتها في حديقة عمرى  
ز على ليس مكابرہ  
ز على مزقني الى اشلاء  
دموع العينين تفخدنى  
والوسادة تسألنى  
كيف كتبت نهايتي  
لامرأة كانت ولا زالت  
مصدر جنوبي....  
فهل بعد كل العذابات  
انسى سلوة فؤادي....ويقيني.

.....

## حوار

.....

## حواء....

اراک تخبيئن بعض الاشياء

هل هم كومة رجال... عشقتيهم

ام انها اسرار... تخص عشر قبيلة النساء

حولتني مدنی الى اشباح

ولحم جسدي تقطعت الى اشلاء

هل هي لعنة رعاء.....

ام داهمك كارثة الكرياء

ام هي لوعة العشق المجنونه

لكي تفيقي غرائزى

او انه الشوق الى لمس النهددين

وتقبيل بكل دفء شفتياك بعد استياء

صغيرتي....

حاوري جسدك...

شهوتك....

شعرك... وسريرك

لحظة العشق بيننا كيف كنت احوال عالمك

المجنون الى نار... تمناه كل بنات حواء

لاتسدي الطرق

افتتحي حدودك

لاتكوني كطفلة الرابعة

او كحجر... صماء

كسرین الحب بالفارق

فانا لست خزفا صينيا

كسرینه ساعة جنونك مع الاطلاق

---

## مراوغه

.....

....انا لا ارواغُ

...ذبحت حروف الحب على شغري

...ولم انكر... ولم احرّفُ

...جبا احتل جنوبي... وان كتبت فيها

....كل الينابيع تتدفق... والاغصان تخضر

...فطفلة الشفتين اليوم على عشقى تمرد

...مدّنت الاكاذيب.. تمطل بخداعها وتجرم

...تسائلت ان كنت ذلك التلميذ الراسب

...التي على نهديها ... كانت حروفي تتلثم

....لم...؟ ولم اتسائل

لم اصبح الثاني من بين رجالها... ولم اكن الاول

...ابكي على سترة الليل ... وعلى الصخر اجلس

.....على جنون الهوى .... اراني كجمة البئر

...اعمارنا.. تصير...

....وعلى طيب الخواطر اعتب

.....وعلى جهرة مكرها اتعجب

....ايا جهيرتي كفي عن الوضوح فالاليوم

...يجئني الحبيب من هذا الامر بجهام

....فسئلني هلكتها الجائحة... والايام

...تشهد ان في هذا الزمان لابقاء للاثيل

...سرت شوطا حجونا .... وعلى كاهلي حدمت بنيرانك

....وحذلت عيناي من خدرك الجبان... ورغم هذا ياصغيرتي

.....لم اتعلم.....



مذبحة البلد



عذرا ايتها الانسانيه

عذرا يا جبال ومدن سوريا

فحن مانزال جهلاً العقل

وأصولنا مجهلة الجنسية

نحن قاتلي الأدب

والأصول والفقه

وكل علوم الحياة

**ونخوة الاجداد ولصوص اليعرببيه**

**نحن من كسرنا المداد**

**وحاملي رايات الجاهليه**

**فأخبريني ايتها الخيم**

**اخبريني يا صحراء الامه الابابيه**

**يا من اصبحتم سُراق الهوى**

**واعراب ازماننا المئوريه**

**يابقايَا من رواسب الابلزيه**

**فقد تأبّقت الرجولة منكم**

**وبعدم التاريخ لغرباء الجنسيه**

**رجالكم نسائكم تجنسوا بالخنثيه**

**فعسى ان اجد رجلا من هذه الامة العقيمه**

**لإنقاذ من خراب الطائفيه**

**طفلاء ... من بقايا وطن**

تُسمى ... سوريه

.....



# تحديات رجل لامرأه

---

احذرني في الحب

ففي طبع الزوابع

اعاصيرها عاتيه

واحدري من جنوني

فانها مستقله من

جنون الانسانيه

و سطوري تملها

شهوات ظانية

أقبليني بشرا

او كسحابة عاليه

او كرسام الهوى

يرسمك في لوحة دامية

يصورك كطيف الحمام غافيه

... سواء كنتي كاسيه

..... ام عاريه .....

منفي الحب:

كل الاديان نفتني

وكل الحكومات أعدمت

حريري

جربت السجون الشرقية

والغربية

فاستقبلتني

ملفات حقوق الانسان

كلها نستنلي

طفت الغرب والشرق

كتبت على اشجارها

انهارها

غاباتها

مستنقعاتها

وربّطت مطالبى على ارجل الحمام

كتبت: اين ساجد ظالتي

فوطني أعدم

وحبببتي نست الحب

قتلوها

ثم اغتصبوا كل اشعاري

\

لأنها كُتبت لأُمتي

فقدت كل شيء عذريتها

بعد سقوط أحفاد مروان

لم تعد قرطبه عاصمتى

فأبيات الشعر مؤقت

ورموا كهرمانة من شباك ابنيتي

فمتى يعود زمان طارق ابن زياد

وحوافر الجياد تتسابق

**لفتح ابواب الاندلس وقرطبي**

**متى سترجعين يا قبلي**

**ومتى ستزهُر الكلمات**

**في جوف الاشعار**

**واكتب سربا من الشوق**

**وتنتهي ازمان الظلم**

**وتُقبر شخصيات عنترتي**

.....



# روعة النساء

کل لقاء جدید

اعتبره دیوان اخرا

ت تكون اس طر ه من

حبر النسائي العنيد

واضيفه الى تقويمي الغزلي

واضيفها كمناسبة

انتصار .... وعيد

التحدي:

لات تصنيع بالحب

مادمت لا تتقينيه

فلا ي تاريخ من النساء

لا عندك ولا كبرياتك الزائف يطويه

ان سألكي عن قادة الحروب

اخبروك اني مؤسس دولة النساء

وان اول القلوب ذابت بين يديه

عصري ... عصر النبيذ الاحمر

والوان مختلفه من قصور الحب

وانسيابات وانحدارات النهود

فالزمي الصمت ان لا تقوى ان تتحدىه

.....



## انثى لاتعتق الرجال:

وبعدما قُتلت على ارض نهديك

وصُلِبَتْ على محيط خصرك

وغرقت في عروق يديك

قررت الاعتراف بأنك سيدة السيدات

التي تشتت الكلمات من حروفها

وتدفن الرجوله

في خرائط وبين خطوط كفيها

.....





## من روائع انتى:

.....

اعترف انك الانثى الوحيدة

من هدت حضارات الرجال

واشهد انك من احرقت الحروف

واخرجتها من جوف السطور

وانك صاحبة خربشات الهره

من جردت الشعراء من عقولهم

ومزقتهم على حد سيف انوشتك

كأوراق الجريده

.....

## اعترافات القيصر:

.....

كنت شهريار النساء

لا اعترف بهن

وكالخواتم التمسهن

وكقائد عربي

كنت اعلن احتلال مدنهم

وعند اول منعطف عينيها

اعلنت استسلامي

وتخلت عن العرش

وتجاهلت قوانين القياصره

---



# من مساوى الحب

.....

من مساوى الحب

ان ثحب اكثـر من امرأه

في وقت واحد

فتختار ان تخـتار

في اي واحـده

تزرع جذور الرجولـه

وتحيطها بالشبـاك

وتعلنـها ارضا تحت

وصـاية رجل واحد

.....



احتلال

القليل من النساء يحتلن جسدي

ويضربن على وتر الاعصاب

الا انني لـما احـبـتـك

استعبدـتـي كـلـ تـكـوـينـيـ الذـكـرـيـ

وـاصـبـحـتـ رـجـلـ يـصـفـ نـاهـيـكـ

بـلاـ روـادـهـ اوـ حـدـيـ

.....



طريق:

.....

ولعل الطريق الى بر عينيك صعب

ولكن رغم ذلك

فتحت لك زهار القلب

ولم اتمرد

فالقليل من الايام

والقليل من ذكرانا

عليها تقضي

على ذلك البرد

لربما لا افقه في الحب

وأكون جاهلا في علم النساء

الا انني ياسيدتي

لافقه غيرك

وان حب ثانية

هو امر مستحيل

وشئ صعب

.....